

الصواعق المحرقة

الفصل الثالث في هجرته .

أخرج ابن عساكر عن علي بن أبي طالب قال ما علمت أحدا هاجر إلا مختفيا إلا عمر بن الخطاب فإنه لما هم بالهجرة تقلد سيفه تنكب قوسه وانتضى في يده أسهما وأتى الكعبة وأشرف قريش بفنائها فطاق سبعا ثم صلى ركعتين خلف المقام ثم أتى حلقهم واحدة واحدة فقال شأهت الوجوه من أراد أن تشكله أمه ويؤتم ولده وترمل زوجته فليلقني وراء هذا الوادي فما تبعه منهم أحد .

و أخرج عن البراء قال أول من قدم علينا مهاجرا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم عمر بن الخطاب في عشرين راكبا فقلنا ما فعل رسول الله فقال هو على أثري ثم قدم رسول الله وأبو بكر معه